



أثر استخدام منهج تعليمي وفق إستراتيجية التعلم التوليدي في تعلم السباحة على الظهر لدى موهوبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بأعمار (8-10) سنة

م.د. داليا عامر سعدون¹ م.م. علي محمد طالب جواد²

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(1 Dr.dalia@uomustansriyah.edu.iq 2 alimt07901250137@gmail.com)

المستخلص: كان هدف البحث هو أثر استخدام المنهج التعليمي المقترح وفق إستراتيجية التعلم التوليدي على تعلم الأداء لسباحة الظهر، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمعالجة متطلبات البحث وإجراءاته الميدانية وفق هكذا أساليب من التعلم أو أي أسلوب من أساليب التعلم لفن تعلم مراحل أداء السباحة بجميع أنواعها. وكذلك اعتماد إستراتيجية التعلم التوليدي في تعلم سباحة الظهر كونها وسيلة تزيد من فرصة تلافي الأخطاء وبناء السلوك الحركي المثالي بشكل اقتصادي من حيث اختصار الحركة والجهد والوقت لذلك الأسلوب من التعلم، واستخدام الوسائل المساعدة المستخدمة في البحث والتي تضمنها المنهج المقترح مع فعاليات مائية أخرى، لنا جميعها في تحقيق والوصول إلى الهدف المنشود، وتم معالجة البيانات باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للعينات المتناظرة و (ت) للعينات المستقلة، حيث استنتج الباحثان وكما أوجدت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وكذلك أوصى الباحثان استخدام المنهج المقترح في تعليم السباحة بصورة عامة وكذلك الاستنتاجات التي توصل إليها البحث والتوصيات لهذا أسلوب من أساليب التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم التوليدي - سباحة الظهر.

I . S . S . J



1- المقدمة:

أن أنواع الإستراتيجيات للتعليم الحديثة والتي يكون أكثر نشاطاً وإيجابية في تحديد نوع المهارة وطريقة أدائها وتعلمها، ومن خلال توصيل المعلومات إلى المتعلم بأفضل أسلوب وطريقة الأداء. ويعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية، للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء الحركي ضمن الوقت المحدد له، مما دفع العاملين والمختصين في مجال التعلم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية وفق الإستراتيجيات الحديثة في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية إذ تعد إستراتيجية التعلم التوليدي أحد إستراتيجيات التعلم الحديثة والمتطورة، فهي عبارة عن طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، إذ يشارك اللاعب في المهارة والتمارين بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإن هذه الإستراتيجية تقوم على التعلم، من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى المتطور، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهم وأن يبنى المتعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة للأداء الحركي الفني لمهارات في وسط خاص مثل السباحة كونها فعالية مرتبطة لمهارات مركبة معقدة تقام في وسط مائي تعمل على إعاقة العمل لهذه المهارات وخاصة عند المبتدئين في هذه الرياضة.

ومن ذلك تتجلى أهمية هذا النوع من الإستراتيجيات في عملية التعلم التي يكون للاعب السباح فيها دور إيجابي، لما تتسم به من تفاعل بين المدرب واللاعب وتكون عملية التعلم على شكل سلسلة منتظمة من الأفعال التي يديرها المدرب ويسهم فيها اللاعب نظرياً وعملياً، لذلك توجه اللاعب السباح استعمال تفكيره الإبداعي والخروج من آلية الحفظ الأصم الذي لا يطور العملية التفكير لديه بما ينعكس إيجابياً على الهدف للأداء لمحور العمل. ومن هنا تبرز أهمية البحث باستخدام برنامج تعليمي وفق إستراتيجية التعلم التوليدي بمستوى أداء مهارة السباحة على الظهر لموهوبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بأعمار (8-10) سنة من أفراد العينة.

مشكلة البحث

تعد رياضة السباحة في الرياضات المائية التي يكون فيها المحيط المائي وسيلة للتحرك وذلك عن طريق حركات للزراعين والرجلين والجذع بهدف الارتقاء لكفاءة الفرد بدنياً ومهارياً (1): (22)، ومن ذلك تمارس السباحة من كلا الجنسين وبمختلف الأعمار وحسب قدراتهم كونها تمارس في وسط مائي يعد أساس مراحل تعلمها وأساليب التعلم فيها، أن التعلم في رياضة السباحة له دور مهم لخصوصية الفعالية لأنها تمارس بوسط مائي. ومن ذلك تتجلى مشكلة البحث بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

- هل أن هناك إستراتيجية التعلم التوليدي أثراً لمنهاج تعلم في سباحة على الظهر لأفراد العينة من أعمار 8-10 سنة من موهوبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية وزارة الشباب والرياضة .

- وهل أن لأسلوب إستراتيجية التعلم التوليدي أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم السباحة على الظهر لأفراد العينة؟ وهكذا أعمار في تعلم السباحة

هدف البحث

- 1- إعداد منهج تعليمي لإستراتيجية التعلم التوليدي في تعلم الأداء الفني للسباحة على الظهر من أفراد العينة من الموهوبين.
- 2- التعرف على اثر المنهج التعليمي على تعلم مهارة السباحة على الظهر من أفراد العينة من الموهوبين.
- 3- التعرف على أفضلية أي الأسلوبين للمجموعتين للتعلم في مهارة السباحة على الظهر لأفراد العينة من الموهوبين.

فرضيات البحث

- 1- توجد فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في المتغيرات قيد الدراسة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارات القبلي والبعدي ولصالح البعدي للمجموعة الضابطة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات البحث

المجال البشري: السباحون من موهوبي المركز الوطني لرعاية



المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (2):
(40).

-**التعلم التوليدي:** هو أسلوب التعلم يعد عملية نشطة والتي يتم خلالها بناء صلات بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة وجوهر نموذج التعلم التوليدي هو أن العقل أو الدماغ ليس مستهلكا سلبيا للمعلومات فبدلاً من ذلك هو يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزنة لديه ويكون استدلالات منها . ودور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الروابط أو يساعدهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها بعضا بالتعلم المسبق لديهم ويوجه المتعلم لإيجاد تلك الارتباطات فالتعليم هنا يتحول من تجهيز للمعلومات إلى تسهيل بناء نسيج المعرفة (3: 145).

-**سباحة الظهر:** وهي سباحة ما يسمى الزحف على الظهر والتي يكون فيها الجسم أفقياً مع ميلان قليلاً للأسفل بحيث تكون العقدة والرجلان داخل الماء والرأس والأذنين في الماء ويكون الوجه فقط خارج الماء مع بقاء الذقن قرب الصدر والنظر للأمام باتجاه الأمشاط (4: 118).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث: لطبيعة المشكلة وأسلوب حلها قام الباحثان باستخدام المنهج التريبي ذات الاختبار القبلي والبعدي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لملائمتها متطلبات البحث وإجراءاته الميدانية.

2-2 مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث من سباحي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية وعددهم (14) طفلاً من ذكور حسب السجلات الرسمية للمركز الوطني لرعاية الموهبة بأعمار (8-10) سنة. أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية من الأطفال بأعمار (8-10) سنة وعددهم (12) موهوباً مسجلين بالمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية من مجتمع البحث الأصلي، وتحديد الأعمار ما بين (8-10) سنة والتي تم الحصول عليها من خلال السجلات الرسمية للمركز، تم إبعاد (2) للتجربة الاستطلاعية وتم اختيار (12) للمجموعة الضابطة والتجريبية (6) لكل مجموعة لمتغيرات السباحة على الظهر أحدهما ضابطو الأخرى تجريبية.

الموهبة الرياضية/وزارة الشباب والرياضة بأعمار (8-10) سنة.
المجال الزمني: للمدة من 2023/3/15 ولغاية 2023/5/20
المجال المكاني: مسبح الشعب الاولمبي المغلق وزارة الرياضة والشباب.

الدراسة المشابهة:

عبد الحسن رحيمة مشكور (1: 42): العنوان (استخدام إستراتيجية كليز وبعض الوسائط المتعددة في تعلم بعض مهارات سلاح الشيش للاعبين الناشئين).

يهدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي لاستخدام إستراتيجية كليز وبعض الوسائط المتعددة لتعلم بعض مهارات سلاح الشيش للاعبين الناشئين والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي لاستخدام إستراتيجية كليز وبعض الوسائط المتعددة في تعلم بعض سلاح السلاح للاعبين الناشئين.

فروض البحث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم بعض مهارات سلاح الشيش في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتعلم المهارات سلاح الشيش ولصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث: أما المنهج الذي استخدمه الباحثان المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

إذ استخدم الباحثان عينة من اللاعبين الناشئين من سلاح الشيش المنتمين للاتحاد العراقي للمبارزة فرع البصرة وعددهم (16) مبارز تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد كل واحدة (8) لسنة 2013، إما توصيات البحث واستنتاجاته شملت إستراتيجيات كليز وبعض وسائط المتعددة الحديثة لتعلم مهارات سلاح الشيش وذلك أوصت الاهتمام بالوسائل الحديثة في تعلم مهارات سلاح الشيش لإفراد العينة وتأثيرها في مستوى اللاعبين الناشئين.

تحديد المصطلحات:

-**الإستراتيجية Strategy:** هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المدرس أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية



1-تلافي الأخطار والمعوقات التي قد تظهر عند إجراء الاختبارات.

2-التعرف على مدى كفاءة فريق العمل المساعد في إجراء الاختبارات.

3-زمن أداة التمرينات.

2- 6 توصيف الاختبارات للمهارات الأساسية بسباحة

الظهر قيد الدراسة: من أجل إعطاء الوصف الدقيق والشامل لبطارية الاختبار من حيث غرض الاختبار وطريقة أداء التسجيل، وهي على النحو الآتي:

أولاً : اختبار الطفو الأفقي على الظهر (5: 272)

هدف الاختبار: قياس القدرة على الطفو الأفقي الخلفي.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، ساعة توقيت، صافرة، ورقة تسجيل، قلم.

وصف الاختبار: بعد إشارة البدء يبدأ المختبر من وضع الوقوف في الماء الطفو الأفقي الخلفي بحيث يكون جسمه على استقامة كاملة.

تسجيل الاختبار: يبدأ قياس الاختبار منذ أن يصبح المختبر في الوضع الأفقي الخلفي حتى يصبح في وضع مائل يقياس الوقت بالثانية وأجزائها.

حساب الدرجات: لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له أطول زمن لهذه المحاولات.

ثانياً : اختبار الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10) متر (6: 217):

هدف الاختبار: الموازنة والانسياب بخط مستقيم.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، ساعة توقيت، صافرة، ورقة التسجيل، قلم.

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الماء، وهو مواجه الحوض وفي المنطقة الضحلة، ويمسك المختبر حافة الحوض باليدين، وواضعاً القدمين على جدار الحوض، وعند الإشارة يترك المختبر الحافة، ويدع الجسم ينساب ببطء نحو الخلف حتى تصبح الكتفان أسفل سطح الماء. عندها يدفع الحائط بالقدمين، ويترك الطفل حتى يشكل جسمه وضعاً طافياً بصورة أفقية على سطح الماء مع توجيه النظر نحو الأعلى والأمام قليلاً، واليدان بجوار

2- 3 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

(المصادر والمراجع العربية والأجنبية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، الاختبارات والقياس، استمارة تسجيل).

2- 3- 1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

(شريط قياس، أشرطة ملونة لاصقة لتحديد المسافات، كرات بأحجام وألوان متنوعة، سترة النجاة عدد (4)، أطواق النجاة عدد (4)، صافرة، حوض سباحة مغلق طول (50 متر) وعرض (21 متر) ويعمق من (1-2 متر)، الواح مضغوط عدد (4)، هومات تلبس بالذراعين (لكل موهوب عدد (2))، إحضار (مايو، منشقة، شامبو) لكل طفل عدد (4)، مقاعد سويدية، أطواق الجمناستيك عدد (4).

2- 4 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

2- 4- 1 تحديد الاختبارات للمهارات الأساسية

بسباحة الظهر: من خلال اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع العلمية ورأي الخبراء والمختصين، ينظر للملحق (2) التي تناولت المهارات الأساسية للسباحة، والتي تهدف إلى قياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بالسباحة، اختار الباحثان (3) اختبارات على شكل بطارية الاختبار لقياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بسباحة الظهر لعينة البحث. ومن أجل التأكد من صلاحية مفردات بطارية الاختبار لعينة البحث عرضت مفردات الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال رياضة السباحة صلاحيتها وعلى النحو المبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين الاختبارات للمهارات الأساسية بالسباحة الظهر والهدف ووحدة القياس لكل مهارة

ت	الاختبارات	الهدف من الهدف	وحدة القياس
1	الطفو الأفقي على الظهر	قياس القدرة على الطفو الأفقي الخلفي	ثانية
2	الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10) متر	الموازنة بالانسيابية	ثانية
3	سباحة الظهر لمسافة (10) متر	قياس سرعة الأداء	ثانية

2- 5 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحثان التجربة

الاستطلاعية لاختبارات المهارات الأساسية للسباحة قيد الدراسة بمساعدة فريق العمل المساعد بتاريخ 2023/3/15 على (2) سباحاً من الأطفال وفي مسبح الشعب الاولمبي للسباحة لتطبيق المهارات الأساسية بالسباحة عليهم، وكان الهدف منها:



لسباحة الظهر وتضمن المنهج التعليمي وفق تمارين التعلم التوليدي و على وفق التالي:

-أن يتناسب المنهج التعليمي مع العمر الزمني والتربوي لأفراد العينة من موهوبي المركز الوطني بعد عرض أداء المهارة النموذجي ودور حركة الزراعين والساقين.

-أن يعمل المنهج التعليمي قدر الإمكان على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

-مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في تعليم المهارات. -مراعاة مبدأ التكرار في الشرح في أثناء عملية التعلم مع كثرة المراجعة للمهارات السابقة

-تجنب أي نوع من أنواع العقاب البدني أو التهديد مع تكرار المديح والثناء في أثناء الأداء.

واشتمل المنهج التعليمي على (16) وحدة تعليمية، بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع في أيام (الاثنين والجمعة) ويبدأ الوقت ما بين (3-5) عسراً، وكان زمن الوحدة الواحدة (30) دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية على الأقسام الآتية:

-القسم الرئيسي: ويشمل (النشاط التعليمي، النشاط التطبيقي) لأداء المهارة ودور تعلم المهارة لكل سباح.

-القسم الختامي: ويشمل (العاب صغيرة، الاسترخاء، الخروج من الحوض واخذ الدوش).

أما تقسيم الوقت على أقسام الوحدات فقد كان زمن القسم التحضيري في أثناء مدة تنفيذ الوحدات تتضمن تعلم المهارات الأساسية لسباحة الظهر، أما القسم الختامي يستمر إجراء تطبيق المنهج مدة (8) أسابيع، ويبدأ بتنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ 2023/3/18 وينتهي بتاريخ 2023/5/18، على مسبح الشعب الدولي وزارة الشباب والرياضة مركز الموهبة الرياضية للسباحة.

2-9 الاختبارات البعيدة: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، أجريت الاختبارات البعيدة للمهارات الأساسية للسباحة لعينة البحث بتاريخ 2023/5/19 وفي تمام الساعة (4) عسراً من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثان في مسبح الشعب الدولي وقد أجريت الاختبارات في الظروف المكانية والزمانية نفسها.

الجسم مع استعمال ضربات الرجلين المتبادلة لمسافة (10) متر.

تسجيل الاختبار: يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء إلى ملامسته نهاية الحوض، ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

حساب الدرجات: لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له أقل زمن لهذه المحاولات.

ثالثاً : سباحة الظهر لمسافة (10 متر) (7: 285):

هدف الاختبار: قياس سرعة الأداء.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، ساعة توقيت، صافرة، ورقة التسجيل، قلم.

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الحوض في منطقة الضحل بالاتجاه العرضي للحوض، وفي لحظة سماع الإشارة يدفع المختبر جدار الحوض برجله، مع أداء حركة السباحة على الظهر لمسافة (10 متر).

تسجيل الاختبار: يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء إلى لحظة وصول أو لمس المختبر نهاية الحوض بإحدى الزراعين، و يقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

حساب الدرجات: لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له أقل زمن لهذه المحاولات.

2-7 الاختبارات القبلية: بعد أخذ الموافقات الرسمية إلى

الجهات المشرفة على المسبح والمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية المسؤولة، وأخذ الموافقة من مسبح الشعب الدولي قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية للسباحة لعينة البحث بتاريخ 2023/3/15 وفي تمام الساعة الثالثة عسراً من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثان، وذلك بعد مرور (3) وحدات تعريفية من للمنهج في مسبح الشعب الدولي مركز الموهبة الرياضية وزارة الشباب والرياضة.

2-8 التجربة الرئيسية (المنهج التعليمي): بالرجوع إلى

المراجع العلمية أعدَّ الباحثان المنهج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي والذي بدأ هذا المنهج وتم عرضه على المختصين في مجال السباحة والتعلم الحركي وطرق التدريس، وقد روعيت الأسس الآتية عند وضع المنهج التعليمي لأفراد العينة من موهوبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية

الوسط الحسابي (40.213) والانحراف المعياري (2.843) للاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (22.836)، والانحراف المعياري (4.281)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (3.843)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.19) تحت مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمهارات الأساسية لسباحة الظهر للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)		مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س	الجدولية	المحسوبة	
الطفو الأفقي على الظهر (ث)	2.316	0.489	3.113	1.020	3.19	4.090	معنوي
الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10 متر) (ث)	42.553	0.657	39.561	4.843	3.19	7.617	معنوي
سباحة الظهر لمسافة (10 متر) (ث)	38.211	2.743	15.126	4.181	3.19	3.081	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)

تظهر في الجدول (3) نتائج اختبارات الطفو الأفقي على الظهر، إذ كان الوسط الحسابي (2.316) والانحراف المعياري (0.489) للاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (3.113)، والانحراف المعياري (1.020)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (4.090)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.19) تحت مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

كما ظهرت نتائج اختبارات الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10 متر)، إذ كان الوسط الحسابي (42.553) والانحراف المعياري (0.657) للاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (39.561)، والانحراف المعياري (4.843)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (7.617)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.19) تحت مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

أما نتائج اختبارات سباحة الظهر لمسافة (10 متر)، إذ كان الوسط الحسابي (38.211) والانحراف المعياري (2.743) للاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (15.126)، والانحراف المعياري (4.181)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (3.081)، وهي أكبر من القيمة الجدولية

2- 10 الوسائل الاحصائية: اتبع الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية المعروفة (spss) لغرض معالجة البيانات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية لسباحة الظهر وتحليلها ومناقشتها:

لغرض معرفة حقيقة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية لسباحة الظهر استعمل الباحثان اختبار (t-test) على النحو المبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمهارات الأساسية لسباحة الظهر للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)		مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س	الجدولية	المحسوبة	
الطفو الأفقي على الظهر (ث)	2.266	0.590	3.021	1.021	3.19	5.091	معنوي
الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10 متر) (ث)	45.653	0.758	35.563	5.844	3.19	7.716	معنوي
سباحة الظهر لمسافة (10 متر) (ث)	40.213	2.843	32.836	4.281	3.19	3.83	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)

تظهر في الجدول (2) نتائج اختبارات الطفو الأفقي على الظهر، إذ كان الوسط الحسابي (2.266) والانحراف المعياري (0.591) للاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (3.021)، والانحراف المعياري (1.021)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (5.091)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.19) تحت مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

كما ظهرت نتائج اختبارات الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10 متر)، إذ كان الوسط الحسابي (45.653) والانحراف المعياري (0.758) للاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (35.563)، والانحراف المعياري (5.844)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (7.716)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.19) تحت مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

أما نتائج اختبارات سباحة الظهر لمسافة (10 متر)، إذ كان

تناولت فقرة الطفو الأفقي على الظهر، إذ أكدت وقوف الموهوب في الماء في المنطقة الضحلة، ويكون الماء بمستوى الكتف، على أن يكون الرأس مستقيماً على الماء، والنراغان ممدوتين جانباً، مع أخذ شهيق عميق قبل البدء بعملية الطفو الأفقي على الظهر. إذ يقف الموهوب في منطقة الضحل وهو مواجه الحوض، ويكون الماء بمستوى الكتف، ويمسك السباح الموهوب حافة الحوض، ثم يترك الحافة، ويدع الجسم ينساب ببطء للخلف حتى تصبح الكتفان أسفل سطح الماء. عندها يدفع الحائط بالقدمين، ويترك حتى يشكل الجسم وضعا طافياً بصورة أفقية على سطح الماء مع توجيه النظر نحو الأعلى والأمام قليلاً، وتكون اليدين بجوار الجسم، ويبدأ بحركة الرجلين بالتعاقب ومن دون تصلب أعضاء الجسم (9: 38).

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية التمرينات في المنهج التعليمي التي تناولت فقرة الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10 متر)، إذ أكدت وقوف السباح داخل الحوض، وهو مواجه حافة الحوض في المنطقة الضحلة، ويمسك السباح حافة الحوض باليدين ويضع القدمين على جدار الحوض في المنطقة الضحلة، ويمسك السباح حافة الحوض باليدين ويضع القدمين على جدار الحوض، ثم يترك الموهوب الحافة ويدع الجسم ينساب ببطء للخلف حتى تصبح الكتفان أسفل سطح الماء، عندها يدفع الحائط بالقدمين فيتركه حتى يشكل الجسم وضعا طافياً بصورة أفقية على سطح الماء مع توجيه النظر نحو الأعلى والأمام قليلاً، وتكون اليدين بجوار الجسم مع استعمال ضربات الرجلين المتبادلة لمسافة (10) متر، وعدم غطس الرأس في الماء، وأن يكون الماء بمستوى الأذنين.

4- الخاتمة:

بعد عرض الباحثان النتائج التي توصلت إليها وتحليلها ومناقشتها، استنتجا التالي:

- 1- أظهرت النتائج أن للمنهج تأثيراً إيجابياً في تعلم سباحة الظهر بأعمار (8-10) سنة.
- 2- أظهرت النتائج أن للمنهج التعليمي تأثيراً إيجابياً في اكتساب القدرات التعلم التوليدي وتعلم سباحة الظهر بأعمار (8-10) سنة.

(3.19) تحت مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمهارات الأساسية لسباحة الظهر للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)		مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س	الجدولية	المحسوبة	
الطفو الأفقي على الظهر (ث)	3.021	1.021	3.113	1.020	3.19	5.92	معنوي
الانسياب الخلفي مع حركة الرجلين لمسافة (10 متر) (ث)	35.563	5.844	39.561	4.843	3.19	7.716	معنوي
سباحة الظهر لمسافة (10 متر) (ث)	32.836	4.281	15.126	4.181	3.19	3.830	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)

من خلال الجدول (4) أظهرت لنا النتائج التالية لمتغيرات البحث في عينة البحث للمجموعة الضابطة وعلى التوالي لوسط الحسابي (3.21، 35.563، 32.839)، أما الانحراف المعياري وعلى التوالي (1.021، 5.844، 4.281)، أما متغيرات البحث للمجموعة التجريبية فكان الوسط الحسابي وعلى التوالي (3.113، 39.561، 15.126)، وأما الانحراف المعياري فكان وعلى التوالي (1.020، 4.843، 4.181)، وأن قيمة (T) المحتسبة وعلى التوالي (5.92، 7.716، 3.830)، وأما الجدولية فكانت (3.19) مما يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبارين الضابط والتجريبية ولصالح نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية.

3- 4 مناقشة النتائج:

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية التمرينات في المنهج التعليمي التي تناولت فقرة سباحة الظهر، إذ أكدت أن يكون الكتفان مرتفعين قليلاً عن الورك وفوق سطح الماء، وأن تكون حركة الرجلين والنراغان بصورة صحيحة.

عادة ما يكون مركز ثقل الجسم أسفل الطفو لأغلب الأشخاص بحيث يكون مركز الثقل في منطقة الحوض تقريباً، بينما يكون مركز الطفو في منطقة الصدر فيؤدي إلى الدوران، وإن العلاقة بين مركز الطفو ومركز الثقل هي التي تحدد وضع طفو الجسم على الظهر، ويحدث الطفو على الظهر عندما يكون المركزان في نقطة واحدة (8: 93).

وسبب ذلك إلى فاعلية التمرينات في المنهج التعليمي التي

قد أوصى الباحثان بما يأتي:

- 1-تأكيد الاعتماد على المنهج التعليمي لإستراتيجية التعلم التوليدي لما له من أثر فعال في تعليم سباحة الظهر، واكتساب بعض المهارات لدى سباحي المركز الوطني لرعاية الموهوبة الرياضية.
- 2-أعداد مناهج تعليمية متخصصة للتعليم التوليدي لسباحة الظهر للموهوبين.
- 3-إجراء دراسة مشابهة على الأطفال من فئات أخرى.
- 4-إجراء دراسة مقارنة بين (الذكور والإناث) وفق إستراتيجية التعلم التوليدي لأنواع أخرى للسباحة.

المصادر:

- [1] مروان عبد المجيد إبراهيم؛ رياضة الأولمبياد الخاص للفتيات الذهنية، ط1: (عمان، مؤسسة الوراق، 2005).
- [2] مقداد السيد جعفر حسن وحسن السيد جعفر حسن؛ السباحة الأولمبية الحديثة: (بغداد، مكتبة زكي للطباعة، 2006).
- [3] يعرب خيون، وعادل فاضل؛ التطور الحركي واختبارات الأطفال: (بغداد، مكتب عادل للطباعة الفنية، 2007).
- [4] أسامة كامل راتب؛ تعليم السباحة، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- [5] علي محمد زكي، وأسامة كامل راتب؛ تدريب السباحة، ط1: (القاهرة، دار المعارف، 1980).
- [6] يوسف القربوتي (آخرون)؛ المدخل إلى التربية الخاصة، ط1: (دبي دار القلم للتوزيع والنشر، 1995).
- [7] محمد علي القط؛ المبادئ العلمية للسباحة: (جامعة الزقازيق، 1999).
- [8] سلام محمد حسين كريم الخطاط؛ تأثير استخدام التمرين المتناخل في تعلم نوعين من أنواع السباحة: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999).
- [9] علي زكي وآخرون؛ السباحة (تكنيك، تعليم، تدريب، إنقاذ): (القاهرة، مدينة نصر، دار الفكر العربي، 2002).

الملاحق:

الملحق (1) يوضح أنموذج لمنهج إستراتيجية التعلم التوليدي قيد البحث

أجزاء الوحدة	الزمن	الغرض	الأوقات	التشكيل	الإجراءات
الجزء التمهيدي	10د	الإحماء	حوض سباحة	xxx	تسجيل الحضور وتحضير الأدوات وتهيئة الأجهزة والأدوات الرياضية والتأكيد على وقوف اللاعبين بشكل منظم
الجزء الرئيس	40د	طوفات للأطفال	ساعات توقيت	xxxxx	إحماء كافة أجزاء الجسم خاصة الذراعين والرجلين بصورة خاصة. شرح المنهاج التعليمي وفق الأهداف والمتطلبات وفق مبدأ التدرج من السهل الى الصعب مع مراعاة أداء المهارات السابقة خاصة التأكيد على أداء الساقين والذراعين وفق متطلبات البرنامج المعد. وللتكرارات وزمن الراحة بين المجاميع
الجزء الختامي	10د	فريق عمل مساعد		xxxx	يشمل ألعاب صغيرة، استرخاء، الخروج من الحوض وإخذ دوش